

أثر توظيف استراتيجيات المصفوفة الابتكارية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

م.م. أطياف مردان حمزة

مديرة تربية الكرخ الثانية

atyaf76fff@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف اثر المصفوفة الابتكارية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقق من ذلك اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، وبعد تحديد مجتمع البحث اعتمدت عينة تكونت من (60) تلميذة في الصف السادس الابتدائي توزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) تلميذة في كل مجموعة، وكافأت بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق ثم قامت بضبط المتغيرات الدخيلة واعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية والاختبار التحصيلي البعدي، وقامت بالتحقق من الخصائص الاحصائية له من خلال التطبيق الاستطلاعي للاختبار باستخراج معاملات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة، ثم قامت بالتحقق من صدق الاختبار وثباته لتقوم في نهاية مدة التجربة بتطبيقه النهائي، وقامت بجمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة، وتم التوصل الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهو ما قد يعود الى تفاعل التلميذات مع الاستراتيجيات الحديثة التي استعملتها الباحثة بالتعليم وخطواتها الفاعلة النشطة، ثم استنتجت الباحثة عددا من الاستنتاجات في ضوء النتائج التي توصلت اليها، واوصت بعدد من التوصيات واقترحت عددا من المقترحات استكمالا لنتائج البحث الحال .

Abstract

The objective of the current research is to determine the impact of the innovative matrix on the acquisition of Arabic grammar among female pupils in the sixth grade of primary school. To verify this, the researcher followed an experimental research method. After identifying a research community, she adopted a sample of 60 female pupils in the sixth grade who were distributed among two experimental groups and controlled by 30 female pupils in each group. She equated the two groups in variables (time age and grades of the previous year. Then she adjusted for exotypic variables, set behavioural objectives, teaching plans and meta-testing The data were collected and analyzed by appropriate statistical means. The superiority of the experimental group over the control group was determined. This may be due to the student's

interaction with the modern strategy used by the researcher and her active steps. The researcher then drew a number of conclusions in the light of her findings She recommended a number of recommendations and proposed a number of proposals to complement the results of the current research

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعاني عملية تعليم اللغة عموماً من ضعف ظاهر بيّن يشخصه الكثير من الباحثين والتربويين وقد حاول الكثير منهم معالجته بالعديد من الدراسات والبحوث ، وتكاد تكون هذه ظاهرة عامة في عموم مراحل التعليم ، ولعل من مظاهر هذا الضعف الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها المتعلمون في تعلّم قواعد اللغة العربية إذ يعدها المتعلمون من اصعب فروع اللغة وتعلمها من اصعب عمليات التعلم لديهم إذ من الصعب جداً تحقيق اهداف تعلمها المنشودة ووصول المتعلمين لإتقان قواعدها والتمكن من استعمالها بشكل سليم في فروع اللغة العربية الأخرى وفي تحصيل انواع المعرفة الأخرى (عطية ، 2007 ، 123) وقد تعددت اسباب هذه المشكلة فبعض يرى ان اسبابها تتعلق بصعوبة قواعد اللغة العربية وكثرة تفرعاتها وصعوبة تطبيقها عند الكلام والكتابة ، ويرى البعض الآخر انها تتعلق في ابتعاد المتعلمين عن اللغة وغلبة العامية لديهم ، وبعض يرى المشكلة نتيجة ضعف اعداد المعلمين الأكاديمي والمهني والمعرفي الامر الذي ينسحب على ظهور مشكلات في تعلم قواعد اللغة لدى تلامذتهم ، ومنهم من يرد المشكلة الى استعمال طرائق غير مناسبة للتعليم في الوقت الحاضر مع ظهور الكثير من الفروق الفردية بين المتعلمين واختلاف ميولهم واتجاهاتهم بالتعليم ، ومنهم من يرد المشكلة الى اسباب أخرى تتعلق بالمتعلم والمعلم والطريقة والمنهج وغيرها من الاسباب الكثيرة التي شخصتها الكثير من الدراسات والبحوث (الدليمي ، 1999 ، 69).

ومنهم من يرد سبب المشكلة الى استعمال اللهجة العامية من قبل المعلمين وذلك يؤثر بشكل كبير على المتعلمين وتعذر حصول ملكة اللغة لديهم ، ومنهم من يرى ان السبب الرئيس في هذه المشكلة هو تشعب وكثيرة قواعد اللغة العربية الامر الذي يولد صعوبة كبيرة في حفظها لدى التلامذة في تعلمها ، كما يرى البعض الآخر ان درس قواعد اللغة العربية بعيد عن الجانب التطبيقي الذي يعد الاساس في التعلم (اسماعيل ، 2011 ، 74) ويكاد يجمع الكثير من الباحثين ان من اكبر الاسباب التي تسهم في تفاقم مشكلة الضعف في تعلم قواعد اللغة العربية هو في عملية استعمال طرائق التدريس وطرق توظيفها بالتعليم وكيفية اختيارها ومناسبتها لظروف التعلم ، فالكثير من المعلمين لا يزالون يصرون على استعمال طرائق قديمة تقليدية كانت نافعة في الاوقات الماضية الا انها غير مناسبة لظروف التعلم الحاضرة ثم انهم لا

يطورون اساليبهم التعليمية بل يصرون على اساليب لسنين عديدة طويلة راتبة على الرغم من ان الوقت لا يقف بل هو يسير وبشكل حثيث ويتطور باستمرار على عكس ما يصير عليه اغلب المعلمين وهو ما سبب عدم التناغم بين المتعلم الحديث والطريقة القديمة مع عدم التوافق بين المعلم الذي يصير على تطبيق اساليب وانشطة تعليمية من ضمن طرائق تقليدية لا تتناسب مع تلميذ نشط فعال متحرر من اساليب الماضي له ميوله الخاصة وافكاره المتجددة التي فرضها العصر الحديث (زير وداخل ، 2013 ، 44) .

وقد اشارت دراسات عديدة الى ضعف التلامذة بمادة قواعد اللغة العربية وشخصت الباحثة نفسها هذه المشكلة من خلال ممارستها لعملية التعليم لأكثر من (20) عاما بالمدارس الابتدائية ، ومن هنا ارادت الباحثة تجريب استراتيجيات حديثة تنتمي الى مدخل التعلم النشط الذي اشتهر في السنوات الاخيرة والذي تم تجربته في فروع المعرفة الكثيرة منها العملية والانسانية مساهمة منها في معالجة بعض من اسباب مشكلة البحث او التقليل من حدتها بالعملية التعليمية ، وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي " هل يوجد اثر لتوظيف استراتيجيات المصفوفة الابتكارية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ؟

أهمية البحث : التربية عملية تعديل للسلوك بشكل مستمر لتنمية الفرد من حيث القدرات والمهارات والانفعالات الوجدانية والمشاعر والافكار وصولا الى تنمية الذات وتنمية المجتمع ، والتمكن من المعرفة وانواع المعلومات والنافعة وبكل مناحي الحياة المختلفة (الهاشمي والدليمي ، 2009 ، 20) فالتربية اذن اساس بناء المجتمعات واساس تطورها والحلقة التي تدور عليها الحضارة وقطب البناء المجتمعي والتنموي الرئيس فلا يتطور مجتمع او بلد بدونها ولا تتطور عمليات التعليم والثقافة والتنمية البشرية والبيئية السليمة الا بواسطتها وعن طريقها .

ولتحقق التربية هذه الاهداف لها لابد من ادوات واذرع تقوم عليها التربية الصحيحة للمجتمعات ويكاد يجمع العلماء والاكاديميون على ان اكبر واحسن ادوات التربية هو التعليم ، فالتعليم مادة التربية وحجر الاساس لها وعليه تقف التربية قوية البناء متينة الاركان ، فهو الطريق الذي به تحقق التربية اهدافها وهو السبيل الذي تسير عيله التربية بالمجتمع نحو الحضارة والرفي لتحقيق الثقافة والتنمية المنشودة ، فالتعليم يعكس فلسفتها والمعرفة تحاكي مبادئها والثقافة تترجم غاياتها ، وكل ذلك لا يمكن ان يكون الا بما يصل اليه ابناء المجتمع عن طريق الطريق القويم والنبراس المنير وهو تعلم العلم واكتساب المعرفة (المياحي ، 2018 ، 6) ان التعليم يعد من العمليات الاجتماعية الانسانية المهمة التي تعتمد المشاركة بين الافراد والجماعات التعليمية لتصنع جوا من التفاعل العام بين المدرسين والمعلمين وطلبتهم داخل المدرسة لتجعل المدرسة مجتمعا مصغرا يلعب خلاله كل فرد بدور من ادوار التعليم لنتج عملية فائدة للجميع وتحصيل المعرفة وتنمية الذات وصولا الى التنمية المستدامة للمجتمع التي هي غاية التربية والتعليم (شبر واخرون ، 2005 ، 15) واذا كان التعليم اداة التربية المهمة فان اللغة الاداة الرئيسة للتعليم ، اذ لا يمكن ان يحدث التعليم من

دون اللغة فهي اداته ووسيلته التي بها يستطيع الافراد ادراك المعلومات واكتسابها وفهمها وحفظها (اسماعيل، 2011، 19) واللغة قبل ذلك وسيلة الاتصال والتواصل بين الافراد وعامل مهم من وعامل استمرار الحياة مع الآخرين اذ بدونها يعيش الفرد معزولاً منفرداً، لذا فهي المظهر البارز للحياة وحركتها وديمومتها وهي من ابرز واوضح عناصر تكون المجتمعات وتألفها وتعايشها، لذا كانت ابرز مقومات المجتمعات وعنصر مهم من عناصر القومية لأبناء المجتمع الواحد، ثم هي المرأة الصادقة لفكر وفلسفة المجتمع واللغة صورة واضحة لأرث الامم الثقافي والابداعي والاجتماعي والفكري والحضاري، ليكون بذلك السجل الامين لسلسلة حضارة المجتمعات وعنوان رقيها وفخرها (زاير وداخل، 2013، 7) وقد تجلت هذه المعاني بأوضح الصور وابهى العناوين في اللغة العربية التي تعد بحق وصدق وامانة وموضوعية من ارقى اللغات واوسعها والاكثر بياناً والاجمل سحراً والاصدق تعبيراً والافى فهماً والاعلى نحواً والاجمل بلاغة، لا يستطيع ايّا كان ومهما بلغ من القدرة على الوصف والتعبير ان يصف ما للعربية من صفات ومزايا وسمات لان ما خفي من هذه الصفات والسمات والخصائص يبقى أكثر مما ظهر من حسناتها وجمالها وعلوها ورقيتها، فالعربية لغاية الوقت الحاضر تكشف عن اسرارها الكثير الكثير (العبيدي، 2015، 122) ويتصدى ابن خلدون لعلوم العربية فيقرر ان الالهة فيها والابرز منها هو علم النحو لان به توضح المقاصد وبه بيان التراكيب والجمل ويعرف الفاعل من المفعول والمرفوع من المنصوب وهو دستور اللغة الذي عليه تسير اللغة في تراكيبها وكلامها ولولا النحو لما استطاع احد من الابداع في اللغة والدقة بالتعبير وبلوغ الجمال في البلاغة (ابن خلدون، 1988، 546) وفي تعليم اللغة العربية اليوم تبقى قواعد اللغة العربية الاكثر أهمية من بين فروع اللغة الاخرى اذ بها يتعلم المتعلمون ترتيب الكلام بشكله السليم والنطق الصحيح واستعمال علامات الاعراب في محلها الصحيح من غير لبس ولا غموض، وتتضح اهمية قواعد اللغة العربية من خلال معرفة مكانتها المتميزة من بين فروع اللغة فهي تحتل المقدمة بينها بل هي عمادها والخاصية الابرز والميزة الاسمى، فهي تعمل على تقويم اللسان وتصحيح الكلام وتوفر العصمة من الخطأ وتجنب اللحن في الكلام والكتابة، كما أنها تعود المتعلم على الدقة بالتعبير واستعمال الاساليب اللغوية والتراكيب الجميلة الاصح والاسلم، وهي تجعل المتعلم يستعمل المفردات والجمل الاستعمال الصحيح في اللغة، وهي بعد ذلك كله تعزز وتنمي الذخيرة اللغوية للمتعلم وتعمل على تنمية ذوقه وفهمه واستيعابه وادراكه للعلاقات اللغوية بين المفردات والجمل والتراكيب (عطية، 2007، 183) ان تعلم قواعد اللغة العربية بشكلها الصحيح ووفق تسلسلها المنطقي الصحيح يساعد المتعلم في ضبط لغته في القراءة والكتابة وهي اثناء للذخيرة اللغوية وتنمية للمكلمة اللسانية واثراء لكمية المفردات لديه وتوسعة لاستعمال الجمل والتراكيب بشكلها اللغوي السليم، فتعلمها يؤدي الى اتقان تعلم اللغة والتمكن منها لتحقيق غاياتها التعليمية والمتمثلة في الاستعمال الصحيح للغة اثناء الكلام والكتابة وفهم النصوص المقروءة وتذوقها والقدرة على تقويم النصوص عند الاطلاع عليها وفهم تركيبها القواعدي وتنظيم جملها النحوي ومواقع المفردات الاعرابي وعلامات الاعراب المختلفة بحسب مواقع الكلمات وكل ما يتعلق بالقواعد النحوية (الهاشمي، 2008، 35) ان أهمية قواعد

اللغة العربية التي سبق الإشارة إليها تستلزم من المعلمين الاهتمام الكبير عند تدريسها وعند اختيار طرائق التعليم المناسبة لها على وفق للمتغيرات الراهنة في عملية التعليم من تطور افكار المتعلمين واختلاف ميولهم ورغباتهم بالتعليم ووجود واتساح الفروق الفردية بينهم وكثرة اعدادهم بالمدارس وكثرة وسائل اللّهُو التي تعصف بقدرات التعلّم لدى المتعلمين وغيرها الكثير من الاسباب التي تدعو المعلمين الى الوقوف كثيرا عند كل هذه العوامل قبل تحديد طرائق التعليم واستراتيجياته التي سوف يقوم المعلمون باستعمالها (الدليمي ، 1999 ، 21) .

وترى الباحثة ان أهمية طريقة التدريس بنفس درجة أهمية المادة الدراسية فالتعليم عملية تقوم على قدمين احدهما المادة الدراسية والثانية طريقة التدريس ، لذا على المعلمين الاهتمام باختيار طريقة التدريس الملائمة لتعليم تلاميذهم بنفس قدر الاهتمام بالمادة الدراسية وطريقة تنظيمها وشرحها وترتيبها وتصنيفها والتمكن منها. فاختيار طريقة التدريس يجب ان يراعي كل المتغيرات التربوية التي تؤثر على نجاح عملية التعليم لاسيما المتغيرات الحديثة التي تجلت بالوقت الراهن كحالة متوافقة مع التطور الذي جرى بالحياة العامة والحياة الشخصية للمتعلمين وواقع المدرسة الحديثة وواقع عملية التعليم الحديثة التي اصبحت تواجه كم كبير من التحديات والتي تتمثل ابرزها بالتطور العلمي والتقني الكبير الذي حصل بالعالم اليوم والزيادة الكبيرة بأعداد التلامذة والتنوع الكبير في ميولهم ورغباتهم وحجم دافعيّتهم واستعداداتهم للتعليم .

ان افضل الطرائق التعليمية التي يستعملها المعلم اليوم هي تلك التي يتجاوب معها المتعلم ويتفاعل وينشط وتنمو معها دافعيّته للتعلم ويقوى استعدادة ، ولعل انسب الطرائق التي تستعمل اليوم هي الطرائق والاستراتيجيات الحديثة على ساحة التعليم اذ ان اغلب المتعلمين يتفاعلون مع كل جديد وينشطون مع كل سبب يدعوهم الى المشاركة والتفاعل مع الآخرين وكل ما من شأنه تجميع المتعلمين مع بعضهم ومشاركتهم بالعمل والتحصيل ، كون هذه الصفات تكاد تكون عامة بين المتعلمين في الوقت الحاضر (زابر وآخرون ، 2014 ، 40) ان انسب الطرق المستعملة بالتعليم هي تلك التي تجانس طبيعة المتعلمين وتناسب قدراتهم التعليمية ومستوياتهم المعرفية والتي من الممكن توظيفها اثناء العمل المدرسي والتدريس الصفّي ، فالمعلم الناجح هو من يوظف الطريقة والاستراتيجية التعليمية وفق ما يناسب تلاميذه ويناسب قدراتهم ورغباتهم ، اذ ان المعلم هو افضل من يقرر ما يناسب تلاميذه لأنه الاعرف بهم وبقدراتهم المعرفية وطرق تعلمهم المناسبة لهم (الخزاعلة وآخرون ، 2011 ، 255)

وترى الباحثة انه قد تم اعداد واختبار العديد من طرائق واستراتيجيات التعليم بالوقت الحالي ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي اثبتت فاعليته في العديد من فروع المعرفة والعلوم لما لها من اثر طيب في نفوس المتعلمين اذ تجعلهم محور عملية التعليم وتناسب ميولهم ورغباتهم الحاضرة اليوم وكونها تعتمد التفاعل والتعاون والتشارك والمساعدة الحرة وتقبل الراي الاخر وتحديث التفكير باستمرار وخلق الحلول

الجديدة وابتكار المعرفة من قبل المتعلم وكل ذلك يتحقق باستراتيجيات التعلم النشط اذا ما احسن المعلم اختيار المناسب منها بحسب العوامل التي سبق ذكرها في اختيار الطريقة المناسبة للتعليم .

ومن استراتيجيات التعلم النشط الكثيرة الاستراتيجية المصفوفة الابتكارية وهي استراتيجية حديثة تخلق بيئة تعليمية جديدة على المتعلم تجعله يتفاعل معها بشكل كبير ، اذ هي استراتيجية تعمل على تنمية مهارات المتعلمين وتطوير قدراتهم التعليمية مع خلق فرص جديدة لتوليد افكار جديدة ومتنوعة من خلال توليد تساؤلات متنوعة وجديدة ، (أمبو سعيدي والحوسبة ، 2016 ، 187) ولما كانت استراتيجيات التعلم النشط من اركان عمليات التعلم الناجحة فان استراتيجيات المصفوفة الابتكارية تعد واحدة من ابرز استراتيجيات التعلم النشط الناجحة في تنشيط المتعلم وتنمية ميوله للمشاركة الفعالة بالتعليم ، وهي استراتيجية تتطلب ان يكون التفكير الابتكاري ركنا اساسيا من اركان تطبيقها لتطوير فكر المتعلم التعليمي وصنع اثاره جديدة مستمرة له لان الاستراتيجية اساسا تعتمد الابتكار بالعلم والاداء (الرافعي ، 2012 ، 18)

ان اهمية استراتيجية المصفوفة الابتكارية تبرز من الحاجة الكبيرة لعملية التعليم اليوم الى تطبيق مبادئ التفكير اثناء التعلم والى ضرورة تعلم الطلبة والمتعلمين لمهارات التفكير بأنواعه المختلفة ، وهو ما يجب ان يتحقق بواسطة تطبيق منهاج تعليمية تتمتع بأساليب يتم تنفيذها في الصف المدرس تلائم قدرات المتعلمين وتناسب مستوياتهم العقلية والتفكيرية ومراعية للفروق الفردية الموجودة بينهم ، اذ ان ما شهده العالم اليوم لا سيما في مجال التعليم والتربية من تطورات كبيرة في اغلب مجالات الحياة فالعالم يشهد تطورا كبيرا في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والتنمية البشرية والصناعة والابتكار وتطور قدرات المتعلمين وسعة افكارهم ونمو قدراتهم وقابلياتهم واستعداداتهم للتعليم (أمبو سعيدي والحوسنية، 2016، 283) وتعد استراتيجية المصفوفة الابتكارية من الاستراتيجيات المهمة في التعليم كونها تساعد المتعلمين على صنع انماط تفكيرهم عن طريق تدريبهم على ممارستها اثناء التعليم ، وهي تساعد المتعلمين على خلق الجديد من الافكار التي تعبر عن رؤى المتعلم وتفكيره وتعكس قدرته على التركيز والانتباه ، وهنا يساهم المعلم في تنمية ذلك كله لدى المتعلم فللمعلم الدور الاكبر في رعاية المبدعين وتطوير قدراتهم والوصول بهم الى فكر ناضج يناسب مرحلتهم العمرية والعلمية كل بحسب مرحلته وعمره (صبحي ، 1996 ، 30) ان استراتيجية المصفوفة الابتكارية كونها تعتمد التعلم النشط فإنها تعتمد العمل والمهارة والاداء المتقن اثناء التطبيق ومن قبل المعلم والمتعلم ويجب ان تتوفر وسائل انجاحها النفسية والفنية والمهارية وهذه مهمة مشتركة للمعلم والمتعلم على حد سواء في انجاح عملية التعليم وفق هذه الاستراتيجية فكل الطرفين يجب ان يكونوا على درجة كبيرة من الاجتهاد والعمل المتواصل في تجميع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ومناقشتها وتصنيفها وتقييمها لإنتاج أكبر قدر ممكن من الافكار الجديدة والابتكارية (الكنانى ، 2007 ، 64) وتظهر اهمية المصفوفة الابتكارية من خطوات تنفيذها اذ تتطلب الاستراتيجية اعداد جداول لتعليم كل مهمة تعليمية ، تحتوي هذه الجداول على عدد من الصفوف والاعمدة ويتطلب من المتعلم ان يقوم باكتشاف المعلومات التي تكمل

المصفوفة الابتكارية المنفذة ، ومن المهم جدا ان يشدد المعلم على ان يقوم المتعلم بعملية الاكتشاف بنفسه وان يكرر المحاولة الى ان يستطيع الوصول الى المعلومات الدقيقة المناسبة لمكونات المصفوفة ، ثم يقوم المتعلم بربط هذه المعلومات داخل المصفوفات ليقوم بابتكار الجديد من الافكار وفق ما توصل اليه من معلومات وافكار جديدة (الرفاعي ، 2012 ، 190)

وتستمد مراحل التعليم اهميتها من اهمية عملية التعليم بشكل عام الا ان بعض المراحل التعليمية تتميز بأهمية خاصة لسبب من الاسباب الموجبة ، من هنا نستطيع أن نؤشر الأهمية الكبيرة لمرحلة التعليم الابتدائي كونها المرحلة الأكثر تميزا من بين مراحل التعليم الأخرى ، فهي حيز الأساس للتعليم وهي مرحلة النقش وتثبيت المبادئ الأساسية والقيم والأفكار والميول وبناء التوجهات العامة للطفل تجاه أغلب القضايا الحياتية التي يحس بها ويشعر بوجودها (العجمي ، 2008 ، 501) ان الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي يتمتع بقدرة كبيرة على التعلم من خلال توظيفه لمهاراته في الاستماع والمناقشة والسؤال وكثرة الطلب وحب الاستطلاع الكبير الذي يتمتع به وقدرته الكبيرة على التقليد والتكرار والتوافق مع مواقف مختلفة في سرعة كبيرة ، وهو بعد ذلك يعد من انشط المتعلمين وأكثرهم قابلية على التعلم كونه يتمتع بقدرات عقلية كبيرة لعدم ازدحام المعلومات لديه ولفطرته وسرعة تلقيه وسرعة حفظه وشدة ملاحظته لكل ما يور حوله من أحداث جارية وسلوكيات ملاحظة (العيسوي وآخرون ، 2005 ، 141)

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الآتي :

1. أهمية اللغة العربية كونها لغة التنزيل الشريف ولغة الشارع المقدس .
 2. أهمية عملية التحصيل كونها تمثل هدف العملية التعليمية .
 3. أهمية قواعد اللغة العربية كونها قوانين تعلم اللغة العربية وتمثل الطريق لتمكن المتعلم من اتقان مهارات اللغة العربية الأخرى .
 4. أهمية الصف السادس الابتدائي كونه يمثل قمة هرم التعليم الابتدائي وكونه يمثل مرحلة استعداد المتعلمين للمرحلة المتوسطة من الدراسة .
 5. أهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة بالتعليم لا سيما استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية المصفوفة الابتكارية كونها تركز على تنمية التفكير وصنع الابداع لدى المتعلمين .
- هدف البحث وفرضيته : يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية المصفوفة الابتكارية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . من خلال التحقق من فرضية البحث الآتية .

فرضية البحث : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1. الحدود المكانية : محافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ الثانية / المدارس الابتدائية في منطقة قاطع المأمون التعليمي الثاني . .
2. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-2021 م .
3. الحدود البشرية : تلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية .
4. الحدود البحثية : استراتيجية المصفوفة الابتكارية والتحصيل .

تحديد المصطلحات :

الاثـر (التعريف اللغوي) : ورد في اللغة ان الاثر : ما بقي من الشيء ، والجمع اثار ، واثور ، وخرجت في اثره اي تعده وأنثرته وتأثرته وتتبعـت اثره (ابن منظور ، 2003 ، 97)

الاثـر (التعريف الاصطلاحي) : يعرف الاثر في الاصطلاح بأنه : النتيجة او المحصلة لما يكون من تغير مرغوب او غير مرغوب في سلوك محدد يحدث نتيجة التعلم (شحاته والنجار ، 2003 ، 22)

التعريف الاجرائي : هو ما يتغير في سلوك المتعلمين (عينة البحث) نتيجة لمرورهم بالتجربة التي سيجريها الباحث .

التوظيف (التعريف اللغوي) : في اللغة ورد (وظف) الوظيفة من الشيء ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو شراب ، ووظفه توظيفاً : التزمها اياه (ابن منظور ، 2003 ، 347)

التوظيف في الاصطلاح : هو مجموعة من الاجراءات والطرق وتغيير في المواقف التي يتم اتباعها لتحقيق هدف ما (الدليمي والوائل ، 2005 ، 104)

التعريف الاجرائي : هو ما ستقوم به الباحثة من تعديلات في المواقف التعليمية اثناء التعلم باستعمال استراتيجية المصفوفة الابتكارية (لعينة البحث) .

استراتيجية المصفوفة الابتكارية : التعريف الاصطلاحي : هي عبارة عن عمل لجدول يتم تقسيمه الى صفوف واعدة متعددة لتضم عناصر مختلفة من عناصر الموضوع الذي يتم تعليمه (التميمي ، 2011 ، 18)

التحصيل (التعريف اللغوي) : ورد في اللغة ان التحصيل مأخوذ من - حصل (بالفتح ، والحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، وحصل الشيء يحصل حصولاً ، والتحصيل تمييز ما يحصل (ابن منظور ، 2003 ، 478) .

التحصيل (التعريف الاصطلاحي) : يعرف التحصيل اصطلاحاً بأنه درجة ما يكتسبه المتعلم من المعلومات وهو مستوى النجاح الذي يصل اليه المتعلم في مادة دراسية او مجال دراسي محدد (علام ، 2000 ، 130)

ويعرف بأنه : مجموع ومحصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية محددة وهو يمكن قياسه بواسطة الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية لمعرفة مدى نجاح البرنامج التعليمي او المقرر الدراسي ويترجم الى درجات يحصل عليها المتعلم (ابو جادو ، 2000 ، 469) .

التحصيل (التعريف الاجرائي) : هو الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي المطبق .

قواعد للغة العربية : التعريف الاصطلاحي : هي وسيلة ضبط الجمل وصحة نطقها وكتابتها وتمثل وسيلة المتعلم للوصول الى صحة التعبير لتقويم الكلام وسلامته (زاير ويونس ، 2012 ، 110)

المرحلة الابتدائية :

الصف السادس الابتدائي : وهو الصف الدراسي الالزامي من ضمن التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية والتي تتمثل بالصفوف (الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) لتعمل هذه المرحلة على تعليم وتطوير شخصية المتعلم من النواحي الخلقية والروحية والعلمية والنفسية (وزارة التربية ، 2012 ، 14)

الفصل الثاني : دراسات سابقة : ستعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية من حيث متغيرات الدراسة المستقل او متغير الدراسة التابع ، ستقوم بعرضها بحسب الاتي :

اولا : دراسات تناولت المتغير المستقل (المصفوفات الابتكارية) :

1 - دراسة الزهيري (2019) وهدفت الدراسة تعرف اثر المصفوفة الابتكارية ولعبة الذاكرة في الاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واختارت تصميمًا تجريبيًا ذا المجموعتين وحددت مجتمع بحثها بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة ديالى (قضاء المقدادية) ، ثم اختارت عينة لبحثها مدرستين من مدارس القضاء لتمثل شعبها مجموعات البحث الثلاث اذ بلغ افراد عينة البحث (91) تلميذة . وبعد ان كافات الباحثة بين افراد المجموعات في متغيرات (العمر الزمني ، ومستوى التحصيل الدراسي الوالدين ، ودرجات العام السابق في اللغة العربية ، واختبار الاداء التعبيري القبلي) طبقت التجربة والتي استمرت (فصل دراسي كامل) بعد اعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية اللازمة واعتمدت محكات تصحيح العبيدي والزهيري (بعد التحقق من صدقها وثباتها ، وبعد جمع بيانات الدراسة ودرجات عينة البحث اجرت العمليات الاحصائية اللازمة عليها باستعمال الحقة الاحصائية (spss) اتضح تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة

الضابطة ولم تكن هناك فروق دالة بين المجموعتين التجريبتين ، ثم ثبتت الباحثة عددا من الاستنتاجات والتوصيات بحسب نتائج البحث المتحققة (الزهري ، 2019 ، ل - م)

ثانيا : دراسات تناولت المتغير التابع (التحصيل في قواعد اللغة العربية) .

1 - دراسة الرفاعي (2014) : اجريت الدراسة في العراق وهدف الى تعرف اثر استعمال الالعب اللغوية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، واتبع الباحث منهج البحث التجريبي واعد اختبارا تحصيليا بعديا تكون من (30) فقرة موضوعية ، وحدد الباحث عينة بحثه ب (60) تلميذ توزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة لكل منها (30) تلميذا ، وبعد اعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية وبعد اجراءات التكافؤ بين المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي الوالدين ودرجات العام السابق) طبق الباحث تجربته والتي استمرت فصلا دراسيا كاملا ، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار البعدي وبعد جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة اتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي (الرفاعي ، 2014 ، ط)

2 - دراسة العجيلي (2019) : هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، واتبعت الدراسة منهج البحث التجريبي واختار الباحث تصميميا تجريبيا ذا المجموعتين والاختبار البعدي ، واعتمد عينة بلغت (63) تلميذا توزعوا على مجموعتين التجريبية والضابطة ، وتمت المكافئة بين المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق والتحصيل الدراسي الوالدين) بوعد ان اعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة والاهداف السلوكية والاختبار التحصيلي البعدي وعرضها على مجموعة الخبراء طبق تجربته التي استمرت فصلا دراسيا كاملا ، ومن ثم قام بجمع بيانات الدراسة وتحليلها باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لها توصل الى ان المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ليقوم بتثبيت عدد من الاستنتاجات والتوصيات بحسب النتائج التي توصلت اليها الدراسة (العجيلي، 2019، ز س)

3- دراسة التميمي (2019) : هدفت الدراسة التعرف على اثر توظيف استراتيجيتي شبكة الاسئلة ومصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية . واجريت في العراق واتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت تصميميا تجريبيا ذا الضبط الجزئي ، واعتمدت فيه ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة) وتحددت بعينة بحثية مكونة من (82) تلميذة توزعوا على ثلاث مجموعات تمت المكافئة بينها في متغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق والتحصيل الدراسي الوالدين) واعدت اختبارا تحصيليا بعديا تأكدت من خصائصه الاحصائية بإجراء تجربة استطلاعية وتحققت من صدقه وثباته ، ثم اعدت الخطط التدريسية اللازمة للتجربة مع الاهداف السلوكية لتطبق تجربتها التي استمرت لمدة فصلا دراسيا كاملا وطبقت في نهاية التجربة الاختبار التحصيلي البعدي

لتقوم بجمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة لتتوصل الى تفوق تلميذات المجموعتين التجريبيتين على تلميذات المجموعة الضابطة كما توصلت الدراسة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الاولى على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية واثبتت الباحثة عددا من الاستنتاجات والتوصيات بحسب ما توصلت اليه من نتائج (التميمي ، 2019 ، ز س)

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث :

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي كونه من اكثر البحوث دقة في الوصول الى النتائج المضمونة وانه يتبع خطوات التجريب الموضوعية التي يطمئن الباحث في نتائجها لأنها تكون وفق خطوات علمية مدروسة ومنهجية وموضوعية يتم التحقق من نتائجها بالوسائل الاحصائية الدقيقة (عباس وآخرون ، 2009 ، 79)

ثانيا : اجراءات البحث :

1 - التصميم التجريبي : اتبعت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي وذا المجموعة التجريبية الواحد وبحسب الشكل الاتي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	المصفوفة الابتكارية	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة			

2 - مجتمع البحث وعينته : يعني مجتمع البحث كل الافراد او الاشياء او الصفات التي تشترك في خاصية واحدة او اي سمة او قدرة يمكن قياسها وتعميم نتائجها على بقية الافراد من نفس المجتمع (عباس وآخرون ، 2009 ، 79) لذا فقد تحدد مجتمع البحث الحالي بتلميذات الصف السادس الابتدائي في مديرية تربية الكرخ الثانية (قاطع المأمون التعليمي الثاني) ، اذ يضم هذا القاطع (59) مدرسة ابتدائية بواقع (26) مدرسة للبنين و (22) مدرسة للبنات و (11) مدرسة ابتدائية مختلطة . وبلغت اعداد التلامذة في هذه المدارس (4729) تلميذ وتلميذة .

3 - عينة البحث : حددت الباحثة عينة البحث الحالي بشكل قصدي مدرسة (جرش الابتدائية للبنات) وذلك للأسباب الاتية .

1. كون الباحثة معلمة الصف السادس الابتدائي في هذه المدرسة .
2. ابداء ادارة المدرسة التعاون مع الباحثة في اتمام اجراءات بحثها .
3. سهولة توفير مستلزمات البحث الحالي كون الباحثة معلمة في المدرسة .

4. تلميذات عينة البحث تمثل عينة مناسبة وممثلة لمجتمع البحث الحالي كونهن من بيئة اقتصادية واجتماعية واحدة ومتقاربة مع بقية تلميذات مجتمع البحث الحالي .

وضمت المدرسة ثلاث شعب للصف السادس الابتدائي فاخترت الباحثة منها شعبتين وبشكل عشوائي لتمثل شعبة (١) المجموعة الضابطة وتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية ، وضمت كل شعبة من الشعبتين (30) تلميذة ولم تكن في المجموعتين تلميذات راسبات من العام السابق لذلك كانت عينة البحث الاساسية (60) تلميذة .

تكافؤ المجموعتين : كافات الباحثة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية .

1 - العمر الزمني : حصلت الباحثة على بيانات عمر التلميذات الزمني من خلال بطاقاتهن الشخصية المحفوظة لدى ادارة المدرسة ، وبعد استعمال الاختبار التائي اتضح ان المجموعتين متكافئتين بهذا المتغير كون القيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية عند درجة حرية (58) ويوضح ذلك الجدول (1) .

2 - درجات العام السابق في مادة اللغة العربية : حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات ادارة المدرسة وبعد استعمال الاختبار التائي اتضح ان المجموعتين متكافئتين بهذا المتغير كون القيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية عند درجة حرية (58) ومثلما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1) قيم الاختبار التائي للعمر الزمني ودرجات العام السابقة لتلميذات عينة البحث

متغير العمر الزمني							
المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدالة الاحصائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	50.127	33.6	58	79.0	2	غير دالة
	30	02.128	96.3	58			
متغير درجات العام السابق							
التجريبية	30	50.70	55.84	58	697.0	2	غير دالة
	30	05.69	35.59	58			

ضبط المتغيرات الدخيلة : ويقصد بها المتغيرات غير المشمولة بالتصميم التجريبي والتي قد تشترك مع المتغير المستقل في احداث بعض الاثر لذا يحاول الباحثون الحد من اثرها وجعل الاثر للمتغير المستقل وحده (عودة وفتحي ، 1992 ، 117) فضلا عن اجراءات التكافؤ التي اجرتها الباحثة قامت بضبط عددا من المتغيرات الدخيلة وهي كالآتي :

1. اختيار العينة : وقد تم ضبط هذا المتغير بالاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث ، وهو اجراء يضمن تحييد اثر هذا المتغير وضبطه بالتجربة .

2. الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة الى حالات ترك بعض افراد العينة للتجربة ما عدا حالات الغياب الفردية التي حدثت بشكل متساوي تقريبا في المجموعتين .
3. اداة القياس: تم ضبط هذا المتغير من خلال استعمال اداة قياس واحدة لكلا المجموعتين والمتمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي .
4. المدرس : قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث كونها معلمة للمرحلة الابتدائية وعلى الملاك الدائم .
5. المادة العلمية والوسائل التعليمية : كانت المادة الدراسية واحدة للمجموعتين كما تم استعمال وسائل تعليمية موحدة لهم .
- متطلبات البحث : المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها اثناء مدة التجربة بثمانية موضوعات (المعرفة بـ ال ، العلم ، المعرفة بالإضافة ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، ان واخواتها ، الفاعل ، المفعول به) .
- الاهداف السلوكية : قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية للموضوعات التي قامت بتدريسها اثناء مدة التجربة وبلغت (48) هدفا سلوكيا لمستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) من تصنيف بلوم ، بواقع (6) اهداف سلوكية لكل موضوع .
- الخطط التدريسية : قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية اللازمة للموضوعات التي درستها لمجموعتي البحث وللموضوعات جميعا ، وكانت الخطط للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية المصفوفة الابتكارية والخطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية .
- اعداد اداة البحث : قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي البعدي لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي درستها اثناء مدة التجربة واستعملت الفقرات الموضوعية كونها فقرات تتميز بالاقتصاد بالوقت والجهد وسهولة التصحيح وتمتاز ايضا بالموضوعية والشمولية لذا فقد تمثل الاختبار بـ (20) فقرة اختبارية موضوعية ملحق (2)
- الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار : من المهم جدا التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات اي اختبار ليكون اختبارا دقيقا يتمتع بالصفات الاحصائية الجيدة ، لذلك فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (50) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي ممن اكملن دراسة الموضوعات المحدد بالتجربة ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين لكل مجموعة (25) تلميذة لتمثل احدهما المجموعة العليا والاخرى المجموعة الدنيا لتقوم الباحثة باستخراج معاملات صعوبة الفقرات والقوة التمييزية وفعالية البدائل من خلال هاتين المجموعتين . وكما هو موضح بالجدول (2) .

جدول (2) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لفقرات الاختبار

ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	فاعلية البدائل		
			أ	ب	ج
1	56,0	31,0	—	8,0 •	12,0 •
2	71,0	42,0	11,0 •	—	6,0 •
3	47,0	52,0	9,0 •	9,0 •	—
4	66,0	37,0	—	11,0 •	11,0 •
5	57,0	71,0	12,0 •	—	7,0 •
6	62,0	63,0	16,0 •	16,0 •	—
7	41,0	43,0	17,0 •	—	6,0 •
8	38,0	042	—	8,0 •	8,0 •
9	32,0	37,0	14,0 •	12,0 •	—
10	49,0	56,0	8,0 •	15,0 •	—
11	58,0	44,0	11,0 •	—	10,0 •
12	52,0	33,0	6,0 •	—	9,0 •
13	44,0	38,0	—	7,0 •	8,0 •
14	33,0	41,0	—	9,0 •	9,0 •
15	37,0	42,0	6,0 •	—	11,0 •
16	69,0	38,0	8,0 •	11,0 •	—
17	54,0	36,0	9,0 •	—	6,0 •
18	46,0	46,0	6,0 •	12,0 •	—
19	38,0	53,0	—	14,0 •	7,0 •
20	62,0	36,0	—	10,0 •	9,0 •

صدق الاداة : تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي من خلال عرضه على مجموعة الخبراء واعتمدت محك لقبول الفقرات نسبة (80 %) من موافقتهم على فقراته ، وقد وافق جميع الخبراء على جميع الفقرات لذا يتمتع الاختبار بالصدق الظاهري .

ثبات الاختبار : للثبات عدة طرق يحسب بها ومن تلك الطرق طريقة التجزئة النصفية كونها من افضل الطرق تختصر الوقت والجهد ولا يحتاج الى اعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية ، وقد قسمت الباحثة درجات الاختبار على العينة الاستطلاعية الى نصفين زوجية وفردية واستخرج معامل ارتباط بين نصفي الاختبار فبلغ (0,82) ومن ثم قام بتصحيحه بمعامل سبيرمان فبلغ (0,87) وهو معامل ارتباط جيد جدا بحسب المصادر الاحصائية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج :

تعرض الباحثة نتائج البحث بحسب فرضية البحث التي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي . وللتحقق من فرضية البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,762) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (2,000) وهي تدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين بالاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ولمصلحة المجموعة التجريبية . والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11,15	550,9	58	762,3	000,2	دال احصائيا
الضابطة	30	48,11	610,18				

ثانيا : تفسير النتائج : قد يعود سبب ظهور هذه النتيجة الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

1. تفاعل التلميذات مع الاستراتيجية كونها حديثة وتركز على نشاطهن الصفي واثارة تفكيرهن المتواصل .
 2. تركيز الاستراتيجية على دور التلميذة بالمادة الدراسية وكثرة مشاركتها والنقاش مع الزميلات .
 3. الحرية في طرح الافكار وكثرة المناقشات في خطوات الاستراتيجية كان لها الدور الاكبر في زيادة نشاط التلميذات وزيادة قدراتهن على التفكير وطرح الحلول والافكار الجديدة .
- الاستنتاجات : تستنتج الباحثة من خلال النتيجة التي توصلت اليها الاتي .

- 1 - ان التلميذات تزداد دافعيتهن نحو التعلم كلما كان دورهن في تطبيق الدرس اكبر .
- 2 - استراتيجية المصفوفة الابتكارية كان لها دور كبير في بث النشاط بتعلم قواعد اللغة العربية وحرص التلميذات على المشاركة الفاعلة بالدرس .

التوصيات : في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بالاتي .

- 1 - اعتماد استراتيجية المصفوفة الابتكارية في تعليم قواعد اللغة العربية من قبل المعلمين .
- 2 - ضرورة التأكيد على التنوع في استعمال طرائق حديثة لأنها تزيد من نشاط ودافعية التلاميذ نحو التعلم.

المقترحات : في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي .

- 1 - اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر المصفوفة الابتكارية في فروع اللغة الاخرى
- 2 - اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر المصفوفة الابتكارية في مراحل دراسية اخرى .

المصادر :

1. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) لسان العرب ، دار الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
2. ابو جادو ، صالح محمد (2000) علم النفس التربوي ، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
3. اسماعيل ، بليغ حمدي (2013) استراتيجيات تدري ساللغة العربية ، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
4. امبو سعدي ، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (2016) استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
5. التميمي ، عواد جاسم (2011) المنهج وتحليل الكتاب ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد .
6. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض واخرون (2011) اللع ب عند الاطفال وتطبيقاته التربوية ، ط 3 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
7. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي (2005) اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
8. الدليمي ، كامل محمود نجم ، والدليمي طه علي حسين (1999) طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد .
9. الزافعي ، عقيل (2012) التعلم النشط المفهوم والاستراتيجية وتقويم نواتج التعلم ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، مصر .

10. الرفاعي ، علي محسن خضير (2012) اثر استخدام الالعاب اللغوية كمدخل للتدريس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
11. الزهيري ، خنساء اسماعيل ابراهيم (2019) اثر المصفوفة الابتكارية ولعبة الذاكرة في الاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية العراق
12. العبيدي ، عبدالحسن عبدالامير احمد (2015) دروس في علم اللغة النفسي ، مطبعة جامعة ديالى المركزية
13. العجمي ، محمد حسنين (2008) الادارة والتخطيط التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
14. العجيلي ، مصطفى طه سرحان (2019) اثر توظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، العراق
15. العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون (2005) طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي ، ط 4 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والطباعة ، الامارات العربية المتحدة .
16. الكناني ، ممدوح عبدالمنعم (2007) الاسس النفسية للابتكار واساليب تنميته ، ط 6 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
17. المياحي ، مقداد ستار جراد (2018) تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .
18. الهاشمي ، السيد احمد (2008) القواعد الاساسية للغة العربية ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان
19. الهاشمي ، عبدالرحمن عبدعلي ، والدليمي طه علي حسين (2009) استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
20. الهاشمي ، عبدالرحمن عبدعلي ، والدليمي طه علي حسين (2009) استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
21. زاير ، سعد علي ، وآخرون (2014) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، بغداد .
22. زاير ، سعد علي ، وداخل سماء تركي (2013) اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
23. شبر ، خليل ابراهيم (2005) اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
24. شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

25. صبحي ، سيد (1996) في الابتكار دراسات سيكولوجية تتناول شخصية الفنان التشكيلي في مصر ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
26. طاهر ، علي جواد (2010) تدريس اللغة العربية وفقا لحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
27. عباس ، محمد خليل ، وآخرون (2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
28. عطية ، محسن علي (2007) مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط 2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
29. عطية ، محسن علي (2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
30. علام ، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
31. وزارة التربية (2010) منهج الدراسة الابتدائية ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .

الملاحق / ملحق (1) بيانات البحث

ت	امار التلاميذ		درجات العام السابق		درجات الاختبار النهائي	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	126	129	68	71	13	9
2	129	132	70	67	11	7
3	126	127	78	71	13	9
4	129	130	61	74	12	10
5	129	131	60	61	11	12
6	124	131	61	79	14	11
7	126	127	74	67	16	14
8	125	125	79	81	15	16
9	132	129	60	70	17	10
10	124	130	70	68	16	8
11	129	131	80	71	19	10
12	125	129	64	79	18	8
13	129	127	81	69	20	12
14	125	126	91	86	14	5
15	131	130	69	57	17	7
16	127	123	76	59	16	7
17	132	128	70	76	14	9
18	123	127	83	72	13	13
19	130	125	69	77	12	17
20	121	129	57	78	11	13
21	131	126	69	79	15	15

22	124	128	87	53	14	12
23	130	124	53	65	16	19
24	127	129	59	61	13	14
25	134	127	68	58	10	10
26	128	128	65	58	15	14
27	127	125	69	71	19	17
28	128	122	73	58	19	15
29	128	125	77	65	20	18
30	125	125	74	70	20	4

ملحق (2) الاختبار التحصيلي البعدي

تعليمات الاختبار :

1. الاجابة على ورقة الاسئلة .
 2. لكل فقرة درجة واحدة أما الفقرات الخاطئة والمتركة فلها (صفرا)
 3. الدرجة القصوى للاختبار (20) والصغرى (صفر) .
 4. الاجابة وفق المثال المحلول المثبت في بداية الاختبار .
- الاختبار : ضع دائرة حول الحروف الذي يشير الى الاجابة الصحيحة .
- المثال المحلول : علامة رفع الاسم في الاعراب هي .
- الضمة ب - الفتحة ج - الكسرة د - السكون .

فقرات الاختبار :

- 1 - شاهد محمد مسرحية . المعرفة في الجملة كلمة .
- 1 - محمد ب - شاهد ج - مسرحية .
- 2 - جاء طالب الى المدرسة . النكرة في الجملة هي كلمة .
- 1 - جاء ب - المدرسة ج - طالب .
- 3 - الغيوم حجبت اشعة الشمس . المعرفة بـ (ال) هي .
- 1 - الغيوم والشمس ب - الغيوم واشعة ج - اشعة الشمس
- 4 - بغداد مدينة جميلة . المعرفة العلم هو كلمة .
- 1 - جميلة ب - بغداد ج - مدينة
- 5 - حضارة العراق عريقة . كلمة (حضارة) معرفة نوعها هي .
- 1 - معرف بالاضافة ب - علم ج - معرف ب ال
- 6 - العراق وطن الجميع . اعراب كلمة (وطن) هي .
- 1 - مبتدأ مرفوع ب - خبر مرفوع ج - فاعل مرفوع
- 7 - العلم خير من المال . كلمة (العلم) تعرب .
- 1 - فاعل مرفوع ب - خبر مرفوع ج - مبتدأ مرفوع
- 8 - الرافدان نهران عظيمان . (الرافدان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه .
- 1 - الالف والنون ب - الضمة ج - الواو
- 9 - العراقيون يحبون وطنهم . (العراقيون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه .
- 1 - الضمة ب - الواو والنون ج - النون

- 10 - العاملتان مخلصتان . كلمة (المخلصتان) تعرب .
- ا - خبر مرفوع بالالف ب - خبر مرفوع بلزمة ج - مبتدا مرفوع بالالف .
- 11 - كان الفلاح متعبا . الفلاح هنا .
- ا - اسم كان ب - خبر كان ج - فاعل مرفوع
- 12 - أمسى العالم قرية صغيرة . كلمة قرية تعرب .
- ا - فاعل مرفوع ب - اسم كان مرفوع ج - خبر كان منصوب
- 13 - ليس الخجل طريق الوصول . كلمة (طريق) تعرب .
- ا - فاعل مرفوع ب - مبتدأ منصوب ج - خبر منصوب
- 14 - (اصبح) فعل ناقص تقييد .
- ا - التوقيت بالصباح ب - التوقيت بالمساء ج - التوقيت بالضحي
- 15 - لعل المخلصون مصممون على اعمار البلاد . (المخلصون) تعرب .
- ا - اسم ان منصوب ب - اسم ان مرفوع ج - فاعل مرفوع
- 16 - ليت الشارعين واسعان . (الشارعين) اسم ليت منصوب ب .
- ا - الفتحة ب - الياء ج - الالف
- 17 - ان المؤمنون اخوة . (اخوة) تعرب .
- ا - خبر ان مرفوع ب - اسم ان مرفوع ج - خبر ان منصوب
- 18 - قد افلح المؤمنون . تعرب المؤمنون ب .
- ا - خبر مرفوع ب - مبتدأ مرفوع ج - فاعل مرفوع
- 19 - تشجع العراقيات الصناعة الوطنية . (العراقيات) فاعل مرفوع ب .
- ا - الضمة ب - الالف ج - الفتحة
- 20 - يحفر العمال الارض . كلمة (الارض) .
- ا - فاعل مرفوع ب - مفعول به منصوب ج - خبر منصوب .